

شرح القواعد الأربعة | القاعدة الرابعة | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أحمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم القاعدة الرابعة أن مرشكي زماننا أغلب شركا من الاولين. لأن الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى - [00:00:04](#) فلما نجاهم الى البشر خلاصة هذه القاعدة ان المؤلف رحمه الله اراد ان ان يرد على شبهة يريد بها البعض هذه القواعد كلها فيها شبهات كانت موجودة عند بعض من يدعون غير الله فبعضهم كانوا يقولون اننا - [00:00:34](#) قم بالربوبية وان الله خالق الرازق. بعضهم قال نحن لا نزع انهم المدبرون هؤلاء الاولياء لا يسمون عبادة يقول نحن اننا نذبح لهم لاجل ان يقربونا الى الله زلفا فقال هذا هو شيء. بعضهم قال انما - [00:01:04](#) انهم يحدثون عن انفسهم اننا يصرفون هذه الاشياء لاولاد الصالحين. لا لاناس لا يستحقون فقال الله والرسول عليه الصلاة والسلام يفرق بين من دعا نبيا او ملكا او حجرا او صفرا هذه شبهة واضحة - [00:01:34](#) وهي ان بعض قاداته اتساوونا بكتار قريش؟ فبين يا شيخ ان شيخنا شدة أغلب من وان المشركين وان كانوا في اصل الشرك سواء لكنهم في التظليل مختلفون فبعض الشرك أغلب من - [00:01:54](#) لا يستوي وان كان من حيث العصر سواء في كونه انتقل الى الاسلام والكفر. بين من بلغوا ليسوا الملحمة الذي لا يضر بوجود الله مع من يقر بوجود الله ويشرك معهم غيره. ولا من اشرك وصد عن دينه - [00:02:14](#) مع من؟ هذا اظلم وان كانوا جميعا مشركين. فبين الشيخ ان مشركي زماننا لان المشركين الاولين كانوا يشركون في الرخاء فاذا جاءت الشدة قال الله عز وجل فاذا ركبت وقال هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلد وجبين بهم بريح مريبة - [00:02:34](#) جاء تاريخ العصر وجاء الموت من كل مكان. وظن انه احيط بهم داع مخلصين. قالوا المشركون في زماننا شركهم دائم في الرخاء. بل اذا جاءت الشتاء لا يفزعون الى الله. وانما يفزعون الى المشركين - [00:03:04](#) الى الى من يعتقدون فيه. فهذا مما يبين لنا ان الشرك كما وقع في زمن النبوة عند من بعث اليهم وقع في القرن الثاني عشر وقرنه وبعده الى زمان وكل هذه - [00:03:24](#) قواعد تبين لك ان الشرك يقع في هذه الامة وان من دخلت الاسلام قد يقع في الشرك وان بلاد الاسلام وان حكمت الشريعة قد يأتي عليها زمان تغيب عنهم عن النبوة - [00:03:44](#) ثم يقع على نفس الشيء كما قال عليه الصلاة والسلام. لا تنسى حتى تضطرب اياك نساء دوس حول ذي الخلصة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم صلي على محمد - [00:04:04](#) المقصود من هذه القواعد ليس التحريم كأنها ليست مادة. ولذلك مرت معنا بعض كلمة مقصودة. هذه كل عبارة تحتاج المثل والضحى وبعض - [00:04:24](#)